

العقيدة رواية أبي بكر الخلال

وحكى جماعة عنه أنه كان يقول إن الاستواء من صفات الذات .

وكان يقول في معنى الاستواء هو العلو والارتفاع ولم يزل اﷻ تعالى عاليا رفيعا قبل أن يخلق عرشه فهو فوق كل شيء والعالي على كل شيء وإنما خص اﷻ العرش لمعنى فيه مخالف لسائر الأشياء والعرش أفضل الأشياء وأرفعها فامتدح اﷻ نفسه بأنه على العرش 53 ب أستوى أي عليه علا ولا يجوز أن يقال أستوى بمماسة ولا بملاقة تعالى اﷻ عن ذلك علوا كبيرا واﷻ تعالى لم يلحقه تغير ولا تبدل ولا تلحقه الحدود قبل خلق العرش ولا بعد خلق العرش .

وكان ينكر على من يقول إن اﷻ في كل مكان بذاته لأن الأمكنة كلها محدودة وحكى عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك أن اﷻ تعالى مستو على عرشه المجيد كما أخبر وأن علمه في كل مكان ولا يخلوا شيء من علمه وعظم عليه الكلام في هذا واستبشعه .

بائن من خلفه .

فهو سبحانه عالم بالأشياء مدبر لها من غير مخالطة ولا موالجة بل هو العالي عليها منفرد عنها وقرأ أحمد بن حنبل قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده وقرأ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقرأ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم